

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (22)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فقه كتاب التوحيد فقه كتاب التوحيد في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل في بيان وتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب

التوحيد من خلال ترجمته - [00:00:01](#)

من خلال مسائله من خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجواب - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعينه ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:01](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين احبابكم جميعاً بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:20](#)

وحياتكم الله وبياحكم الى هذا اللقاء المتعدد في برنامجكم كتاب التوحيد اتناول فيه واياكم فقه الشيخ رحمه الله في ترجم كتاب التوحيد وفي مسائله وقد بلغ بنا المقام الى مسائل باب ما جاء في الرقى والتمائم - [00:01:43](#)

اورد فيه الشيخ المجدد رحمه الله تسع مسائل حيث قال فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمائم لانه جاء في الحديث ان الرقى والتمائم والتوలة شرك كسر الرقى لما عليه الناس مما يعلقونه ويتخذونها من العزائم - [00:02:05](#)

والتمائم ما يعلق على الاولاد والاهل وربما على البهائم مما يقيها من العين والنحس والحسد وتفسير التوولة وهو شيء يزعم انه يقرب المرأة الى زوجها. ويقرب الزوج الى زوجته وقال فيه تفسير الرقى والتمائم الثانية تفسير التوولة - [00:02:30](#)

المسألة الثالثة ان هذه الثلاث اي الرقى والتمائم والتوولة ان هذه الثلاث كلها من الشرك من غير استثناء وهذا هو ترجيح للشيخ بهذا المنع منها بالكلية. ما كان منها اصالة من غير القرآن. او كان من القرآن فانه يمنع منه - [00:02:52](#)

مسداً للذرية وصيانة وحماية للقرآن ان يهان او يمتهن. المسألة الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص بهذا. وارشد امهاته اليه - [00:03:13](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يعود نفسه واهله وولده بانواع التعويذات فلما نزلت قل اعوذ برب الفلق ونزل قل اعوذ برب الناس اخذ بهما صلى الله عليه وسلم وترك ما سواهما - [00:03:31](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يقر اصحابه اذا ارتفعوا من العين اذا ارتفعوا بالفاتحة حتى قال لابي سعيد الخدري رضي الله عنه لما رقى سيد ذلك الحي الذين منعوهن الضيافة والقرى - [00:03:49](#)

بالفاتحة. جاء في رواية سبع مرات. وجاء في رواية ثلاثة مرات. وجاءت رواية مطلقة انها مرة واحدة. قال صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية. فدل على ان القرآن منه ما هو شفاء - [00:04:07](#)

اعظم سوره القرآن واعظم اياته اية الكرسي. وكذلك المعمودات فانه ثبت بالادلة الكثيرة انها رقية يقرأها الراقي على نفسه وينفتح على نفسه او يقرأها على غيره. فهذا من الكلام الحق الذي ليس هو من الرقى والتمائم المحرمة - [00:04:23](#)

التي هي من جنس الشرك المسألة الخامسة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا لانه رخص فيها بعض السلف وشهر من رخص فيها من الصحابة عبدالله بن عمرو. ويروى ذلك عن عائشة رضي الله عن الجميع - [00:04:43](#)

وقال به ايضا ابو جعفر محمد الباقر وقال به احمد في رواية لكن اكتر السلف من الصحابة ومن بعدهم كابن مسعود وابن عباس ظاهر قول حذيفة وعقبة بن عامر وعبدالله بن عكيم. وكثير من التابعين ومن بعدهم على المぬ منها - [00:05:03](#)

وهي الرواية المشهورة عن الامام احمد المسألة السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك وهذا كثير في من له ناقة قوله بغير او له قاعود ويراه في عينه - [00:05:23](#)

المرأة الكبير ومرء الحسن تجده يعلق عليه انواع القلائد سواء علق عليه عمامته شماغه او غترته او علق عليه وترا ولو كان من باب الزينة فان هذا ممنوع لعموم الحديث - [00:05:41](#)

فانه في حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا ينادي في الناس الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الاقطعت - [00:05:57](#)

وقال ان الرقى والتمائم كلها شرك. ولو كان التعليق لاجل الزينة والجل ان تكون الناقة او القاعود او الفحل شامة بين ابهه فيتعلق هذا الوتر عليه او هذا الخيط عليه فهذا ممنوع لانه يعلق على انه زينة الان ثم يتتطور الامر الى ان - [00:06:11](#)

يكون اعتقاد لدفع النفس او النحس او الشر عنه المسألة السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى فان الوعيد الشديد في من تعلق هذا الوتر من عدة امور. اولا لمخالفته النبي صلى الله عليه وسلم حيث امر بقطعها - [00:06:31](#)

ثانيا ان هذه المعلمات من الشرك لعموم الحديث ان الرقى والتمائم والتلة شرك وفي حديث عبدالله بن عكيم من تعلق شيئا وكل اليه وهذا الظاهر الثالث ان الله يكل هذا المتعلق اليه - [00:06:51](#)

الوعيد الرابع براءة النبي صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فانه اخبر رويثة ابن الحارث قال يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجبع - [00:07:10](#)

او عظم فان محمدا بريء منه المسألة الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان وان فظلها كما جاء في فعل الصحابة فان حذيفة رضي الله عنه لما رأى خيطا معلقا في يد رجل قطعه وتلا قول الله - [00:07:28](#)

جل وعلا وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون وفي خبر سعيد بن جبير رحمه الله انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع لانه كمن اعتقه من النار وبتعلق باعتقداد قد يوصله الى النار. وكان - [00:07:48](#)

كما يقول ابراهيم النخعي كانوا اي النخاعيون اصحاب ابن مسعود كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن ومن غيره. المسألة التاسعة ان كلام ابراهيم النخاع لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده بقوله كانوا اي اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى - [00:08:10](#)

عنه فانهم اخذوا بمذهب ابن مسعود بمنع المعلمات كلها. سواء كانت من القرآن او من غيره ومن اراد الان ما نراه او نسمعه ممن يجعل في سيارته او على مكتبه او على دابته شيئا من القرآن - [00:08:33](#)

انها سببا لحفظها من العين او من الشر او من النحس كل هذا داخل في هذا الوعيد الذي جاء فيه الاختلاف وال الصحيح في المぬ منه حفظا للقرآن ومنعا للتعلق بغير الله سبحانه وتعالى. اما الاستثناء بالقرآن فعلى ما جاء الان به - [00:08:51](#)

بان يقرأه على نفسه مباشرة او على غيره مباشرة ثم ما تجمع من ريق فانه ينفيت به سواء مباشرة على نفسه او على غيره او الى ماء يشربه او نحو ذلك. فنسأل الله جل وعلا ان يصرف عنا وعنكم الشرور كلها والاعتقادات الفاسدة - [00:09:11](#)

ما ظهر منها وما بطن وان يجنبنا واياكم اسباب سخطه وعقوباته ويجعلنا من عباده واوليائه المؤمنين سائرین على منهج نبيه محمد صلی الله عليه وسلم. لنا ولکم ولوالدينا ووالديکم ومشايخنا وولاة امورنا. واحببتنا - [00:09:31](#)

من المسلمين هذا والله اعلم. وهذا اوان انتهاء هذه الحلقة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - [00:09:51](#)

فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الله خير ام فقه كتاب فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:10:08](#)

علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدى - 00:10:41